

## سلسلة #مرافي\_قرآنية (١) #سناب\_عمر\_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم تأملوا معي الوجه الذي سارفق صورته بعد قليل من سورة الكهف التي يحرص كثير من الناس على قراءة يوم الجمعة وانظروا في الكلمات التي تحتها هذه القصة التي طالما قرأتناها وردتناها هي درس عظيم في استنباط واستخراج اسباب الثبات -

00:00:00

التي ذكرها الله عز وجل في هذه القصة بل صدر بها سورة الكهف التي اشتملت على اربع قصص. اولاها تتعلق بفتنة الانسان التي يتعرض لها في دينه انظروا كيف وصف هؤلاء بانهم فتية اذا هم صغاري السن. ومع ذلك لم يحرموا نعمة الثبات. لكن كيف حصلوا عليها؟ بالتعلق بالله عز -

00:00:23

وحل توحيدا علميا وعمليا. توكلوا على الله عز وجل وفعلا لاسباب. فنبتهم الله سبحانه وتعالى. هذه واحدة. الثانية انهم حينما تعلقوا بالله عز وجل قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض -

00:00:44

لنندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الامر الثالث انهم هربوا من الفتنة. ولم يأتوا اليها سعيا باقدامهم. اذ اوى الفتية الى الكهف. بعض الشباب يأتي الى بعض الشباب هداهم الله والفتيات يأتي الى الفتنة بقدميه. فيصغي الى الشبهات ويستمع اليها بل يذهب الى الواقع المشبوهة ويفتحها -

00:01:01

كانت في جانب الغلو او في جانب الشبهات يسمح لبصره الرتع في اودية الحرام. يسمع للاغاني التي تتير العشق والغرام والفتنة والفتنة فتن العشوة وغيرها ثم يقول اشعر بان ايماني ضعيف بانني اخاف على نفسي وكذا -

00:01:25

لا تأتي الى الفتنة ثم تسأل لما اصابك لهيب نارها بنهرب منها ثم سر ربك الثبات ايضا من اسباب الثبات التي ذكرها الله عز وجل في هذه القصة انهن مجموعة شباب. اذا -

00:01:44

تدذكر هذا المعنى وهو انه لابد لك من صحبة تعينك على الحق قال الله تعالى في ثنايا سورة الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم -

00:01:57

ترى زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. ارأيت السبحة اذا انفرطت؟ كيف تتدحرج حبات الخرز منه -

00:02:10

كيف تتدحرج حبات الخرز منها فكذلك احرض على هذه الاعمال القلبية الاعمال اليمانية الاعمال الصالحة التي اه وفك الله لها انتبه لا تتدحرج يتسرب من قلبك بسبب فتح اذنك او قلبك او بصرك للشبهات والشهوات. اسأل الله سبحانه وتعالى لي -

00:02:25

ولكم الثبات على دينه الامر الرابع واختتم به في قصة اصحاب الكهف ان الله سبحانه وتعالى قال وربطنا على قلوبهم الله اكبر ما اعظم هذا التعبير وربطنا كأنما القلب متبعثر يمنة ويسرة -

00:02:47

وانه لولا رب وانه لولا ربط الله عز وجل والله لتبعثر هذا القلب في اودية الدنيا وشعابها نسأل الله عز وجل الثبات على هذا الدين فان الثبات عزيز ايها الاخوة والاخوات -

00:03:03

ولنكثر من ذلك خصوصا في هذه الاوقات التي كثرت فتنها ولنذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم المغضوم من الزلل كان يقول له يا مقلب القلوب وكان يقول كما في صحيح مسلم -

00:03:17

يا مصر صرف القلوب صرف قلبي الى طاعتكم. اسأل الله عز وجل لي لكم الثبات على الحق حتى نلقاء. السلام عليكم -

00:03:29